(فحح) فَحِيحُ الأَفْعَى صوتُها من فيها والكَشِيشُ صوتها من جلدها الأَصمعي تَفُحُّ وتَفِحُّ وتَحُفُّ والحَفِيفُ من جلدها والفَحِيح من فيها وفَحَّتِ الأَفْعَى تَفِحُّ وتَفُحُّ فَحّاً وفَحِيحاً وهو صوتها من فيها شبيه بالنَّفْخِ في نَضْنَضةٍ وقيل هو تَحَكُّكُ جلدها بعضِه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات قال يا حَيَّ لا أَفْرَقُ أَن تَفِحِّي أَو أَن تَرَحِّي كَرَحَى المُرَحِّي وخص به بعضهم أُنثى الأَساود وكل ما كان من المضاعف لازماً فالمستقبل منه يجيءُ على يَفْعِل بالكسر إِلاَّ سبعة أَحرف جاءت بالضم والكسر وهي تَعُلُّ وتَشُحُّ وتَجُدُّ في الأَمر وتَصُدُّ أَي تَضِجُّ وتَجُمُّ من الجمام والأَفْعَى تَفُحُّ والفرس تَشُبُّ وما كان متعدياً فمستقبله يجيءُ بالضم إِلاَّ خمسة أَحرف جاءت بالضم والكسر وهي تَشُدُّه وتَعُلُّه ويَبُثُّ الشيءَ ويَنُمُّ الحديث ورَمَّ الشيء يَرُمُّه والفُحُحُ الأَفاعِي وفَحِيحُ الحيات بعد الأَفْعَى .

(* قوله « بعد الأَفعى » كذا بالأصل) من أَصوات أَفواهها وفَحَّ الرجل في نومه يَفُحُّ فَحِيحاً وفَحْفَحَ نَفَخَ قال ابن دريد هو على التشبيه بِفَحِيح الأَفْعَى والفَحْفَحَةُ تَرَدُّد الصوت في الحَلْق شبيه بالبُحَّة والفَحْفاحُ الأَبَحُّ زاد الأَزهري من الرجال والفَحْفَحَة الكلامُ عن كراع ورجل فَحْفاحٌ مُتكلم وقيل هو الكثير الكلام ابن الأَعرابي فَحْفَحَ إِذا صَحَّحَ المودَّة وأَخلصها وحَفْحَفَ إِذا ضاقت معيشته والفَحْفاحُ اسم نهر في الجنة